

شركة ظفار الدولية للتنمية والاستثمار ش.م.ع.ع وشركاتها التابعة

تقرير رئيس مجلس الإدارة لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 31 مارس 2026

بالنيابة عن مجلس الإدارة، يسرني أن أقدم لكم النتائج المالية غير المدققة لشركة ظفار الدولية للتنمية والاستثمار ش.م.ع.ع للفترة المنتهية في 31 مارس 2026.

تم إتمام الاندماج بين شركة عُمان للاستثمار والتمويل ش.م.ع.ع وشركة ظفار الدولية للتنمية والاستثمار ش.م.ع.ع، ودخل حيز التنفيذ في 1 يوليو 2025. وكنتيجة مباشرة لهذا الاندماج، تدير شركة ظفار الدولية للتنمية والاستثمار ش.م.ع.ع الآن هيكلًا متنوعًا للمجموعة، يتكون من تسع شركات تابعة وست شركات شقيقة، بالإضافة إلى محفظة استثمارية وعمليات تجارية واسعة. ومن الجدير بالذكر أن الشركات التابعة للمجموعة تشمل الآن شركة ظفار للتأمين ش.م.ع.ع وشركة ظفار للأغذية والاستثمار ش.م.ع.ع. ونتيجة لهذه التغيرات والآثار الأخرى للاندماج المنعكسة في هذه البيانات المالية، فإن أرقام العام السابق لنفس الفترة غير قابلة للمقارنة بشكل مباشر.

الأداء الموحد للمجموعة

خلال فترة الثلاثة أشهر المنتهية في 31 مارس 2026، بلغ صافي الأرباح بعد الضرائب 18.450 مليون ريال عُماني، وبلغ إجمالي الدخل الشامل العائد لمساهمي الشركة 23.128 مليون ريال عُماني، مقارنةً بصافي ربح قدره 3.741 مليون ريال عُماني وإجمالي دخل شامل قدره 1.857 مليون ريال عُماني لنفس الفترة من عام 2025. مع ذلك، فإن أرقام العام السابق غير قابلة للمقارنة.

اختتمت المجموعة الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2026 بإجمالي أصول بلغ 588.307 مليون ريال عُماني. وبلغت حقوق المساهمين في 31 مارس 2026 مبلغ 218.807 مليون ريال عُماني، بما في ذلك الأرباح المحتجزة البالغة 97.432 مليون ريال عُماني.

أداء شركات الاستثمار الرئيسية

بنك ظفار ش.م.ع.ع: - واصل بنك ظفار، البنك الشقيق، أدائه القوي خلال عام 2026. فقد سجل البنك خلال الربع الأول المنتهي في 31 مارس 2026 نمواً بنسبة 12.40% في إجمالي الإيرادات التشغيلية لتصل إلى 46.23 مليون ريال عُُماني، مقارنةً بـ 41.13 مليون ريال عُُماني خلال نفس الفترة من عام 2025، بزيادة بلغت 5.1 مليون ريال عُُماني. كما ارتفعت إيرادات الفوائد وإيرادات التمويل الإسلامي إلى 72.65 مليون ريال عُُماني، مسجلةً نمواً بنسبة 2.36% مقارنةً بالفترة المماثلة من عام 2025. بالإضافة إلى ذلك، ارتفعت الإيرادات غير الممولة بنسبة 32.52% لتصل إلى 15.94 مليون ريال عُُماني مقارنةً بـ 12.03 مليون ريال عُُماني في الربع الأول من عام 2025. وبلغ الربح التشغيلي قبل مخصصات خسائر الائتمان المتوقعة 24.87 مليون ريال عُُماني، بزيادة قدرها 20.12% مقارنةً بـ 20.70 مليون ريال عُُماني خلال نفس الفترة من العام السابق. كما بلغ صافي الربح للفترة 13.22 مليون ريال عُُماني، بزيادة قدرها 8.78% مقارنةً بـ 12.16 مليون ريال عُُماني في الربع الأول من عام 2025.

وارتفعت المصروفات التشغيلية الإجمالية للفترة بنسبة 4.57% لتصل إلى 21.36 مليون ريال عُُماني مقارنةً بـ 20.42 مليون ريال عُُماني في الربع الأول من عام 2025. وعلى الرغم من ارتفاع التكاليف الإجمالية، تحسنت نسبة التكلفة إلى الدخل لتبلغ 46.20% في الربع الأول من عام 2026 مقارنةً بـ 49.66% في نفس الفترة من عام 2025، مما يعكس تحسن الكفاءة التشغيلية. وسجل البنك مخصصات خسائر ائتمانية متوقعة، بعد خصم الاسترداد، بلغت 9.55 مليون ريال عُُماني خلال الفترة، بزيادة قدرها 49.13% مقارنةً بـ 6.40 مليون ريال عُُماني خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وبلغ صافي القروض والسلفيات، بما في ذلك التمويل الإسلامي، 4.29 مليار ريال عُُماني كما في 31 مارس 2026، مسجلاً نمواً سنوياً بنسبة 5.22% مقارنةً بـ 4.08 مليار ريال عُُماني كما في 31 مارس 2025، وبارتفاع نسبته 2.80% مقارنةً بـ 4.18 مليار ريال عُُماني كما في 31 ديسمبر 2025. كما بلغت ودائع العملاء 4.35 مليار ريال عُُماني كما في 31 مارس 2026، بزيادة قدرها 4.47% مقارنةً بـ 4.16 مليار ريال عُُماني خلال نفس الفترة من العام الماضي، وبارتفاع نسبته 5.68% مقارنةً بـ 4.12 مليار ريال عُُماني كما في 31 ديسمبر 2025.

بنك صحار الدولي ش.م.ع.ع: - حقق صحار الدولي، البنك الشقيق، صافي ربح لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 31 مارس 2026 بلغ 26.1 مليون ريال عُُماني، بزيادة قدرها 21% مقارنةً بالفترة نفسها من العام الماضي. كما ارتفع إجمالي الإيرادات التشغيلية بنسبة 30% ليصل إلى 71.3 مليون ريال عُُماني، مدفوعاً بارتفاع صافي إيرادات الفوائد، وصافي دخل التمويل الإسلامي، والإيرادات التشغيلية الأخرى.

وارتفعت المصروفات التشغيلية الإجمالية بنسبة 35% لتصل إلى 33.3 مليون ريال عُُماني، ويعزى ذلك إلى استمرار البنك في الاستثمار في عملياته التشغيلية بالمملكة العربية السعودية، إلى جانب استثماراته الاستراتيجية المتواصلة في الكفاءات العُمانية والتكنولوجيا وتوسيع نطاق حضوره الدولي. كما ارتفع إجمالي الأصول بنسبة 32% ليلبلغ 9.638 مليار ريال عُُماني مقارنةً بـ 31 مارس 2025، حيث ارتفع صافي القروض والسلفيات والتمويل بنسبة 45% ليصل إلى 6.516 مليار ريال عُُماني.

وارتفعت ودائع العملاء بنسبة 33% لتصل إلى 7.433 مليار ريال عُُماني، مما أدى إلى وصول نسبة صافي القروض إلى الودائع إلى 88%. كما ارتفع إجمالي حقوق المساهمين بنسبة 35% ليلبلغ 302 مليون ريال عُُماني مقارنةً بـ 31 مارس 2025، ويشمل ذلك 200 مليون ريال عُُماني ناتجة عن إصدار أدوات رأسمالية دائمة من الشريحة الأولى في سبتمبر 2025، بالإضافة إلى 31 مليون ريال عُُماني كأرباح غير محققة من الاستثمارات في الأسهم.

شركة ظفار للتأمين ش.م.ع.ع: - سجلت شركة ظفار للتأمين، وهي شركة التأمين التابعة، إجمالي أقساط مكتتبة بلغ 30.753 مليون ريال عُمانى للفترة المنتهية في 31 مارس 2026 مقارنة بـ 32.150 مليون ريال عُمانى خلال نفس الفترة من العام الماضي. وخلال الفترة قيد المراجعة، واصلت الشركة تحسين التوازن العام لمحفظة التأمينية، مدفوعةً بسياسات اكتتاب حصيفة.

وبلغت الإيرادات التأمينية للفترة المنتهية في 31 مارس 2026 مبلغ 24.402 مليون ريال عُمانى مقارنة بـ 23.802 مليون ريال عُمانى خلال نفس الفترة من العام السابق، محققةً نمواً بنسبة 3%. كما بلغت نتائج خدمات التأمين 1.700 مليون ريال عُمانى مقارنة بـ 1.633 مليون ريال عُمانى خلال نفس الفترة من العام الماضي، بنمو قدره 4%.

وبلغ دخل الاستثمار 1.904 مليون ريال عُمانى للفترة المنتهية في 31 مارس 2026 مقارنة بـ 1.164 مليون ريال عُمانى خلال نفس الفترة من العام الماضي، بزيادة قدرها 63.57%. كما سجلت الاستثمارات المصنفة بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر أرباحاً بلغت 1.240 مليون ريال عُمانى للفترة المنتهية في 31 مارس 2026 مقارنةً بخسائر بلغت 0.303 مليون ريال عُمانى خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وارتفع صافي الربح بعد الضريبة بنسبة 41% للفترة المنتهية في 31 مارس 2026 ليصل إلى 2.673 مليون ريال عُمانى مقارنةً بـ 1.900 مليون ريال عُمانى خلال نفس الفترة من العام الماضي.

شركة ظفار للأغذية والاستثمار ش.م.ع.ع: - شهدت شركة ظفار للأغذية والاستثمار، وهي شركة تابعة، تحسناً ملحوظاً في إيرادات عمليات المجموعة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2026 بنسبة 16.25%، كما سجل إجمالي الربح زيادة بنسبة 18.36% خلال الفترة نفسها.

وحققت الشركة ربحاً تشغيلياً قدره 1.497 مليون ريال عُمانى خلال عام 2026 مقارنةً بربح تشغيلي قدره 0.969 مليون ريال عُمانى خلال عام 2025. كما ارتفع صافي الربح من 0.487 مليون ريال عُمانى لنفس الفترة من عام 2025 إلى 1.446 مليون ريال عُمانى خلال عام 2026.

شكر وتقدير

في الختام، ونيابة عن مجلس الإدارة، أود أن أعرب عن امتناننا للجهات التنظيمية، ممثلة في هيئة الخدمات المالية والبنك المركزي العُماني ووزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، لدعمهم المستمر. كما أود أن أشكر فريق الإدارة التنفيذية للشركة والشركات التابعة والشقيقة على كل ما بذلوه من جهد وتفانٍ في عملهم.

وأخيراً نتمنى لبلادنا دوام الأمان والاستقرار في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق حفظه الله ورعاه، ووفقنا الله تعالى في خدمة وطننا الحبيب.